

## تفسير السمرقندي

@ 39 \$ سورة الأحزاب مكية وهي سبعون وثلاث آيات \$ سورة الأحزاب 1 - 3 \$ .  
قول اﷺ سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن أبا سفيان بن حرب وعكرمة بن أبي جهل  
وأبا الأعور السلمي قدموا المدينة بعد أحد وبعد الهزيمة فمروا على عبد اﷺ بن أبي  
المنافق .  
فقام معهم عبد اﷺ بن أبي سرح وطعمة بن أبيرق .  
فجاءوا إلى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم .  
فقالوا له اترك ذكر آلهتنا وقل إن لها شفاعة في الآخرة ومنفعة لمن عبدها وندعك وربك .  
فشق ذلك على النبي صلى اﷺ عليه وسلم فقال عمر رضي اﷺ عنه إئذن لي في قتلهم ( فقال )  
قد أعطيتهم الأمان ( فلم يأذن له بالقتل وأمره بأن يخرجهم من المدينة .  
فقال لهم عمر اخرجوا في لعنة اﷺ وغضبه .  
فنزل ! 2 2 ! وقال مقاتل في رواية الكلبي قدموا على رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم  
بالمدينة فنزلوا على عبد اﷺ بن أبي ومعتب بن قشير وجد بن قيس فتكلموا فيما بينهم .  
فلما اجتمعوا في أمر فيما بينهم أتوا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم يدعونه إلى أمرهم  
وعرضوا عليه أشياء فكرهها منهم .  
فهم بهم رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم والمسلمون أن يقتلوهم فنزل ! 2 2 ! ولا تنقض العهد  
الذي بينك وبينهم إلى المدة .  
( ولا تطع الكافرين ) من أهل مكة ! 2 2 ! من أهل المدينة فيما دعوك إليه .  
ويقال إن المسلمين أرادوا أن ينقضوا العهد فأراد النبي صلى اﷺ عليه وسلم أن يأذن لهم  
فنزل ! 2 2 ! في نقض العهد .  
وإنما ذكر النبي صلى اﷺ عليه وسلم وأراد هو وأصحابه .  
ألا ترى أنه قال في سياق الآية ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! بما اجتمعوا عليه ! 2 2 ! حيث  
نهاك عن نقض العهد وحكم بالوفاء .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بما في القرآن ! 2 2 ! من وفاء العهد ونقضه ! 2 2 !  
يعني ثق ياﷺ وفوض أمرك إلى اﷺ تعالى ! 2 2 ! يعني حافظا وناصرا .  
قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالياء على معنى الخبر عنهم .  
وقرأ الباقر بالتاء على معنى المخاطبة يعني النبي صلى اﷺ عليه وسلم وأصحابه

